

عند حمة اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٨٣ الأحد ٢٦/٤/٢٠١٥

النظام يعدم العشرات في الأمن العسكري بجسرالشغور قبل سيطرة المعارضة عليها



أعدمت قوات النظام السوري ٢٣ معتقلا في أحد سجونها قرب المشفى الوطني في مدينة جسر الشغور في ريف إدلب قبل انسحابها منها أمس السبت تحت ضغط هجوم شنته كتائب معارضة، حيث نشر ناشطون صورة لجثث داخل غرفة بدا معظم عليهم آثار دماء، كما أمكن مشاهدة دماء على الجدران، هذا فيما قتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وأصيب آخرون في قصف نفذته طائرات النظام على مدينة جسر الشغور بعيد سيطرة المعارضة عليها.

هذا فيما شن الطيران الحربي التابع لقوات الأسد عدة غارات على بلدتي عين ترما وزملكا في ريف دمشق بالغوطة الشرقية، ما أدى إلى إصابة ٨ مدنيين بجروح، في الأثناء، شن الطيران الحربي عدة غارات على حي جوبر الذي يشهد اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد.

أما في مدينة دمشق، فقد سقطت قذيفة هاون في محيط مسجد الماجد بمنطقة الزاهرة القديمة في حي الميدان، وشوهد دخان كثيف يتصاعد من المنطقة، فيما لم ترد أنباء عن سقوط إصابات.

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين في غارات جوية بطائرات نظام الأسد على ريف حمص، وذكرت مصادر ميدانية أن امرأة وطفلها لقيا حتفهما، وسقط عدد من الجرحى، إثر إلقاء الطيران المروحي برمبليين متفجرين على مبنى سكني في مدينة الرستن بريف حمص، فيما لا تزال عمليات البحث عن ضحايا تحت الأنقاض جارية.

وفي الأثناء ألقى الطيران المروحي برمبليين متفجرين على قرية ديرفول بريف حمص؛ ما أدى لوقوع خمس إصابات في صفوف المدنيين، وفقاً لناشطين.

كما تعرضت بلدة الزعفرانة شرق مدينة تلبيسة للقصف بقذائف المدفعية الثقيلة من قوات الأسد؛ حيث استهدفت الأحياء السكنية بالبلدة، كما استهدفت عناصر النظام برشاشات الشيلكا والرشاشات الثقيلة التجمعات السكنية في قرية السعن الأسود والشغور الشرقية لجهة حوش حجو بريف حمص.

كما استهدفت قوات الأسد بقذائف الدبابات والمدفعية محيط مدينة تدمر ومنطقة العليانية ومناطق متفرقة من بادية تدمر شرقي حمص.

وقالت مصادر ميدانية في حلب إن برمبليين سقطا على حي مساكن هنانو، ما أسفر عن وقوع أربع إصابات في صفوف المدنيين بعضهم في حالة حرجة، فيما أكد مراسلنا أن برمبلياً متفجراً استهدف حي باب النيرب أدى لتدمير أحد الأبنية السكنية المأهولة بالسكان فيما تستمر قوى الدفاع المدني بمحاولة رفع الأنقاض في محاولة لإخراج ناجين مدنيين.

كما شنّ الطيران الحربي التابع لقوات الأسد ست غارات جوية على مناطق في مدينة دير الزور، ما أسفر عن سقوط جرحى وقتلى في صفوف المدنيين.

وأفادت مصادر إعلامية أن الغارات الجوية استهدفت حي العمال وشارع حسن الطه ومحيط الحديقة العامة والحويقة والحسينية ومحيط جسر السياسي وقرية الجعة وبحسب الأنباء الأولية فقد سقط مدنيون جرحى بينهم نساء وأطفال، بعضهم بحالات حرجة.

هذا وقد استهدفت مدفعية قوات الأسد حي هراش، ما أسفر عن إصابة ثلاثة مدنيين ومقتل أم وطفلها الجنين.

كما ألقى طيران نظام الأسد المروحي براميل متفجرة على قرى العامقية والعنكاوي والمنارة

والحميدية في ريف حماة، في حين قصفت قوات الأسد المتمركزة في حاجز النحل قرية الحواش في سهل الغاب بالمدفعية الثقيلة.

وقصفت قوات الأسد منطقة الجورة في حي الأنصاري بمدينة حلب بالصواريخ، ما أدى إلى استشهاد امرأة وزوجها وإصابة آخرين، كما استشهد مدني نتيجة سقوط صاروخ أرض - أرض على حي الزبدية.

وفي الأثناء، ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على أحياء الصاخور وباب النيرب ومساكن هنانو وكرم الجبل والشعار والجدول ودوار الليرمون، ما أسفر عن دمار في الأبنية السكنية، في حين سقط ٣ جرحى من عائلة واحدة في الصاخور و٣ آخرين في باب النيرب جراء القصف.

أما في الريف الشرقي، فقد استهدف الطيران الحربي والمروحي بالبراميل المتفجرة والصواريخ محيط مطار "كويرس" العسكري ومدينتي دير حافر والباب، فيما لم ترد أنباء عن وقوع إصابات، في حين ألقى الطيران الحربي برميلا متفجرا على قرية المربع في الريف الجنوبي.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق واحد وتسعين شهيدا بينهم ست سيدات وثلاثة أطفال وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت للجان أن سبعة وستين شهيدا قُضوا في إدلب معظمهم قُضوا إعداماً ميدانياً في مقر الأمن العسكري بجسر الشغور قبل تحريره ويقصف طيران الأسد على ساحة الصومعة بجسر الشغور، بالإضافة إلى سبعة شهداء في حلب، وخمسة شهداء في دمشق،

وثلاثة شهداء في كل من الحسكة وحمص، وشهيدتين في كل من دير الزور ودرعا وحماة.

اتصالات بين السعودية والائتلاف لعقد اجتماع موسع للمعارضة في الرياض



أكدت مصادر خاصة لصحيفة "القدس العربي" أن اتصالات واسعة تجري بين الائتلاف السوري المعارض والمملكة العربية السعودية منذ فترة لعقد اجتماع موسع للمعارضة في العاصمة الرياض لتوحيد الموقف ورفع مستوى الدعم السياسي وربما العسكري لـ"الائتلاف".

هذه المصادر قالت إن التحرك السعودي يأتي في إطار التحولات التي شهدتها المملكة والتغيرات في طريقة تناولها للقضايا الداخلية والخارجية، متوقعة أن يعقد المؤتمر في الرياض بحضور شريحة واسعة من المعارضة السورية المنضوية تحت راية الائتلاف وخارجه، وأن يتم بحث آليات توسيع قاعدة الدعم السعودي السياسي والعسكري لإسقاط نظام الأسد.

لكن قيادي بارز في الائتلاف رفض الكشف عن اسمه، قال في اتصال هاتفي مع "القدس العربي"، إن الفكرة بدأت من قبل الائتلاف وتم طرحها على الجانب السعودي من أجل عقد اجتماع للمعارضة لتوحيد مواقفها لا سيما في ظل الحديث عن تحضيرات لعقد جولة جديدة

من محادثات جنيف بين المعارضة والنظام السوري.

وتزايد الحديث في الآونة الأخيرة، عن تحركات سعودية قطرية مع تركيا من أجل رفع مستوى الدعم للمعارضة السورية المسلحة، ووصل الأمر للحديث عن ما أسماه البعض "عاصفة حزم في سوريا"، بالتزامن مع تحقيق الكتائب المسلحة تقدم واضح على الأرض في العديد من المناطق أبرزها إدلب ودرعا والتحصير لمعارك كبيرة في دمشق وحماة، وهو ما اعتبره البعض مؤشر واضح على زيادة الدعم للمعارضة.

وقال القيادي: "الائتلاف ممتعض جداً من المؤتمر الذي عقد في القاهرة لشخصيات من المعارضة السورية، كونه ركز على معارضين من الخارج ولم يكن ينسق بشكل واضح مع الائتلاف لذلك اقترح البعض عقد لقاء موسع برعاية سعودية سواء داخل المملكة أو خارجها".

وأضاف: "صحيح أن الموضوع لم ينشر بالإعلام لكنه مطروح منذ فترة وعاصفة الحزم بطنت الاتصالات بسبب انشغال السعودية بالحرب ضد الحوثيين باليمن وحتى الآن لا يوجد أي تقدم في هذه الاتصالات"، لكنه أكد على أن "الاتصالات مع السعودية متواصلة والتنسيق بين المملكة والائتلاف عالي جداً".

ونهاية شهر شباط/فبراير الماضي، زار وفد من الائتلاف برئاسة رئيسه خالد خوجه المملكة العربية السعودية والتقى عدداً من كبار المسؤولين بالمملكة، في حين التقى خوجه بأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني في العاصمة

الدوحة، الأربعاء الماضي، وهما الدولتان الأكثر دعماً للمعارضة السورية.

من جهته، أكد هشام مروة نائب الأمين العام للائتلاف السوري أن السعودية عرضت استضافة أي قائد من المعارضة السورية دون تحفظ.

وقال مروة، في حوار خاص مع "القدس العربي": "يوجد أحاديث داخلية كثيرة عن تحركات لعقد اجتماع موسع بالسعودية ومن الممكن جداً أن يحدث ذلك، لكن حتى الآن لا يوجد تأكيد للأمر، والسعودية عرضاً استضافت أي قائد من المعارضة السورية على أراضيها".

ولفت مروة إلى حاجة المعارضة السورية لتوحيد موقفها من العديد من القضايا الهامة جداً لا سيما ما يتعلق بمستقبل سوريا، والوصول لرؤية مشتركة يمكن أن تكون جامعة وتطرح بشكل موحد في حال عقد اجتماع جنيف ٣ قريباً.

وعن احتمال توسيع السعودية دعمها للمعارضة السورية خلال الفترة المقبلة، قال مروة: "مثلث الدعم مستمر ولم يتوقف ويوجد توجه يقدر عالياً أهمية استمرار ومضاعفة الدعم لكن حتى الآن لا يوجد شيء محدد على الصعيد اللوجستي والسياسي"، مستذكراً بالقول: "لكن لا أعلم ما يحدث على الصعيد العسكري لأن القيادات السياسية منفصلة عن القيادات العسكرية ولا تتحدث باسمها".

وشدد مروة على أهمية توسيع الدعم للمعارضة السورية، قائلاً: "سوريا بحاجة لدعم أكبر من اليمن وإن لم تكن عاصفة حزم فلنكن عاصفة دعم من أجل وقف شلال الدم المتواصل"،

مؤكداً أن "الأسد لا يفهم سوى لغة القوة ويجب أن يشعر بقوة المعارضة كي يقبل الجلوس على طاولة المفاوضات".

والأربعاء، اعتبر الأمير تركي الفيصل، رئيس جهاز المخابرات السعودي الأسبق، أن الحديث عن إمكانية تكرار تجربة "عاصفة الحزم" في سوريا مرتبط بتشكيل قوة عربية مشتركة، مؤكداً أن هذا الأمر سابق لأوانه قبل تشكيلها. في حين، دعا إمام الحرم المكي وخطيبه، الشيخ صالح آل طالب، في خطبة الجمعة، العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز إلى نصرته الشعب السوري، واصفاً نظام الأسد الحاكم في سوريا بـ"الحكم الجائر".

دي ميستورا يعلن عن مشاورات جنيف ٣ حول الأزمة السورية بحضور إيران



قال المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إنه سيبدأ الشهر المقبل مشاورات منفصلة في جنيف مع أطراف النزاع في سوريا لاستطلاع مدى رغبتهم في التوصل إلى اتفاق سلام، فيما بحثت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري في جلسة لها الدعوة المقدمة لحضور مشاورات جنيف.

وقال دي ميستورا عقب مشاركته في جلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي حول سوريا إن هذه المشاورات ستشمل ممثلين عن المجتمع المدني وإيران لأنها لاعب مهم في المنطقة

على حد وصفه، ولكنها لن تشمل الجماعات "الإرهابية" مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضح أن الهدف من هذه المشاورات هو "اختبار مدى رغبة أطراف النزاع في تضييق الهوة" التي تباعد بين مواقفهم. وقال إنه بحلول نهاية يونيو/حزيران "سيكون بمقدورنا أن نقيم هل هناك النقاء على المشاكل الأساسية، وأن نرفع تقريراً بذلك إلى الأمين العام للأمم المتحدة".

وأضاف دي ميستورا أنه لا يزال مقتنعاً "على الرغم من عدم إحراز تقدم بأن هذه هي الطريقة الوحيدة" للتعامل مع النزاع الدائر في سوريا.

واعتبر المبعوث الدولي أن الوضع الإنساني الكارثي في سوريا، الذي بحثه مجلس الأمن صباح أمس الجمعة "يؤكد على ضرورة مضاعفة الجهود للتوصل إلى عملية سياسية".

وبحسب ما أفاد دبلوماسيون فإن دي ميستورا أبلغ أعضاء المجلس خلال الجلسة المغلقة أنه لا يعلق آمالاً كبيرة على فرص نجاح إستراتيجيته الجديدة.

هذا فيما أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أنه سيدعو إيران للمشاركة في المشاورات التي سيجريها مع أطراف تمثل نظام الأسد والمعارضة السورية في مطلع شهر مايو /أيار المقبل، وذلك "نظراً لما تملكه من نفوذ في سوريا" على حد وصفه.

وأضاف دي ميستورا في لقاء صحفي عقده يوم أمس السبت في مدينة نيويورك الأمريكية، أنه لا يمكن إجراء حوار مع "جماعات إرهابية" كتتنظيم الدولة، مشيراً إلى أن مفاوضات تجميد القتال في حلب ما زالت قائمة.

تقريراً عن زيارة دولة قطر التي قام بها وفد من الائتلاف في ٢١ نيسان/ ابريل الحالي.

مجلس الأمن يعتبر الاستجابة الدولية للنداءات الإنسانية في سوريا ضعيفة



أكد مجلس الأمن الدولي، في بيان له، أن الاستجابة الدولية للأزمة السورية والإقليمية ضعيفة ولا تزال قاصرة عن تلبية الاحتياجات الضرورية، معبراً عن خطورة الوضع في سوريا.

وقد دعا البيان جميع الأطراف المعنية لزيادة الجهد من أجل إغاثة السوريين، والعمل على وضع حد للمأساة السورية المستمرة، كما طالب قوات الأسد بالالتزامات التي يرتبها عليها القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

ودعا أيضاً مجلس الأمن إلى توفير الدعم الدولي للبلدان المجاورة لسوريا، التي تستقبل اللاجئين السوريين، مشدداً على أهمية تمويل العمل الإنساني والإنمائي لمواجهة أزمات اللاجئين، خاصة الأطفال والنساء.

هذا وعلى الصعيد الميداني، سمحت قوات الأسد يوم أمس السبت بإدخال ربطة خبز لكل عائلة في مدينة معضمية الشام الواقعة بريف دمشق الغربي بعد ٧٠ يوماً من الحصار الشديد.

النزاع في سوريا تقوم على تجميد المعارك في حلب أولاً، ثم تعميم هذه الهدنة المحلية على مدن أخرى لاحقاً، إلا أن مقترحه باء بالفشل.

وعين دي ميستورا في يوليو/تموز ٢٠١٤ موفداً خاصاً للأمم المتحدة إلى سوريا خلفاً للأخضر الإبراهيمي الذي استقال في نهاية مايو/أيار ٢٠١٤.

ومن جهتها بحثت الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني السوري في جلسة لها الدعوة المقدمة من المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا إلى الائتلاف، وذلك لحضور مشاورات ثنائية في جنيف سيجريها فريق المبعوث الدولي بشكل منفصل بين أطراف المعارضة السورية وأطراف من النظام في أوائل شهر أيار/ مايو المقبل.

وذكر بيان للائتلاف أن هذه اللقاءات تأتي تحضيراً لمؤتمر جنيف ٣ الذي لم يتم تحديد موعده، كما أنه لم يتم توجيه أي دعوات بخصوصه حتى الآن.

وجدد الائتلاف تأكيده على التمسك بالحل السياسي واستئناف المفاوضات من حيث انتهت، وذلك على الرغم من قناعة الائتلاف بأن نظام بشار الأسد ما يزال مصراً على التمسك بالحل العسكري ويماطل بقبول المبادرات الدولية لهدف وحيد وهو كسب المزيد من الوقت لقمع ثورة الشعب السوري المطالب بالحرية والكرامة.

وناقش أعضاء الهيئة السياسية تطورات الوضع الميداني والانتصارات المستمرة للثوار في شمال سورية وجنوبها، وتحرير مدينة جسر الشغور بريف إدلب، كما قدم نواب الرئيس

واعتبر المبعوث الأممي أن "المهمة في سوريا صعبة لكنها ليست مستحيلة"، لافتاً إلى أن "كل الملفات مرتبطة ببعضها بما فيها ملف اليمن بالملف السوري".

وكان دي ميستورا أبلغ مجلس الأمن الدولي أمس الجمعة أنه سيبدأ الشهر المقبل مشاورات منفصلة مع أطراف سورية مختلفة لاستطلاع مدى رغبتهم في التوصل إلى اتفاق سلام.

ونقلت مصادر دبلوماسية عن المبعوث الدولي قوله إن "الفرص والظروف لبدء عملية انتقال سياسي ليست أفضل مما كانت عليه قبل ستة أشهر"، وإن النظام السوري والمعارضة لا يبديان "رغبة جديدة في التفاوض"، ولكنه شدد على أن الأمم المتحدة "لا تزال مقتنعة بضرورة إعادة تفعيل حل سياسي".

وأوضح الوسيط الدولي أن الحوار الذي يعترزم إطلاقه عبارة عن مشاورات غير رسمية منفصلة لاستطلاع مواقف كل من النظام السوري والمعارضة والمجتمع المدني، ومعرفة "مدى استعداد أطراف النزاع للانتقال من مرحلة المشاورات إلى مفاوضات" يكون مرتكزها بيان جنيف، كما أضافت المصادر.

وبيان جنيف هو وثيقة وقعتها الدول الكبرى في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠١٢ كخطة لحل سياسي للنزاع في سوريا، وذلك في ختام أول مؤتمر دولي عقد في المدينة السويسرية بشأن الأزمة في سوريا وحمل اسم "جنيف ١".

وكان متحدث باسم الأمم المتحدة قد قال في وقت سابق الجمعة في جنيف إن دي ميستورا سيبدأ مشاوراته في الرابع من مايو/أيار.

وكان دي ميستورا قد اقترح مقاربة أخرى لتمهيد الطريق أمام إجراء مفاوضات بين أطراف

وأفاد نشطاء أن قوات الأسد بعد حصار خانق استمر لمدة ٧٠ يومًا سمحت لـ ٤٠ ألف نسمة يعيشون داخل معضمية الشام بإدخال ربطة خبز لكل عائلة بحيث يكون التسليم على دفتر العائلة.

ويذكر أن قوات الأسد تفرض حصارًا شديدًا على مدينة معضمية الشام منذ فبراير الماضي حيث تمنع الحواجز إدخال أي نوع من المواد الغذائية باستثناء ربطة الخبز.

وأوضحت المصادر أنه على من يريد ربطة الخبز عبور ثلاثة حواجز عسكرية والمشى ما يقارب الـ ١ كلم للوصول إلى المنطقة التي يسيطر عليها النظام سيرًا على الأقدام.

وأكدت المصادر أنه تم توزيع نحو "١٠٠٠ ربطة خبز" وهي لا تكفي نصف سكان المدينة الذين يعانون ظروفًا إنسانية سيئة ونقصًا حادًا بالمواد الغذائية والطبية.

التحالف الدولي يستهدف القلمون بـ ١٠ غارات جوية



أفادت مصادر محلية فجر اليوم الأحد عن استهداف طيران التحالف الدولي للمرة الأولى منطقة المحسة في القلمون الشرقي بريف دمشق بعشرة غارات جوية، ولم ترد أنباء عن حجم الخسائر أو تفاصيل أخرى.

وتشهد منطقة القلمون معارك ضارية بين مقاتلي كتائب الثوار وتنظيم الدولة الذي يحاول

السيطرة على منطقة المحسة التي تقع إلى الجنوب من بلدة القريتين بنحو ١٧ كيلومتر على الطريق الواصل بين بلدي القريتين والناصرية بهدف قطع طرق الإمداد عن الثوار.

وعلى صعيد متصل أكد ناشطون أن الثوار تمكنوا من إسقاط طائرة حربية تابعة لنظام الأسد في منطقة بير القصب بالقلمون الشرقي عقب استهدافها بالمضادات الأرضية.

الأسد يعتقل النساء في حماة ردا على خسارته في الغاب



كشفت تقارير صحفية أن قوات الأسد تقوم باعتقال النساء في مدينة حماة لإجبار ذويهم على تسليم أنفسهم بعد هروبهم من أداء الخدمة العسكرية، وذلك ردا على خسارتها في الغاب وحاجتها الماسة لعدد كبير من العناصر والمقاتلين.

فقد ذكر تقرير نشره موقع "عربي ٢١" أن قوات الأسد نشرت عدة حواجز عسكرية في جميع أنحاء مدينة حماة وتقوم باعتقال النساء كأحد أساليب الضغط على الشباب لتسليم أنفسهم بعد هروب العديد منهم خارج المدينة.

ونقل الموقع عن ناشطين قولهم: "إن قوات الأسد تقوم بتفريغ مدينة حماة من شبابها عن طريق أخذهم للخدمة الإلزامية، أو الاحتفاظ

بمن أنهى الخدمة العسكرية من أجل خدمة الاحتياط، وهذه الأسباب أدت لهروب من تبقى من الشباب إلى خارج البلاد".

ويفيد التقرير أنه انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة اعتقال النساء بشكل متكرر على الحواجز الأمنية في مدينة حماة، وتزايدت حالات الخطف بشكل ملحوظ.

ويقول أحد النشطاء: "تقوم أغلب حواجز المدينة بإيقاف السيارات وطلب هويات النساء بشكل خاص على غير العادة، كما فعل حاجز منطقة الشريعة منذ أيام، حيث أوقف أكثر من ثلاثين امرأة في الشارع وأخذ هوياتهن، وفي الوقت نفسه كان حاجز في ساحة العاصي في وسط المدينة يقوم بإيقاف السيارات وطلب هويات النساء".

ويقول ناشط آخر من حي طريق حلب: "إن الحواجز المتمركزة على مداخل مدينة حماة، وخاصة المدخل الشمالي، تقوم باعتقال النساء المسافرات إلى خارج حماة، بحجة أنهن ذاهبات للتواصل مع أبنائهن في الريف الشمالي المحرر، ويشترطون للإفراج عنهن أن يسلم أبنائهن أنفسهن".

وبحسب التقرير فقد ترافقت حالات الاعتقال مع حوادث خطف للنساء، فقد اختطفن قوات الأمن فتيات من حي القصور وحي غرب المشتل، مطالبة ذويهن بقدية وصلت إلى حد ٨ ملايين ليرة سورية مقابل الإفراج عنهن.

ويختتم التقرير بشهادة أبي معتصم، وهو رجل كبير في العمر يسكن في مدينة حماة بالقرب من أحد الحواجز حيث قال: "إن هذا الحال يذكره بحال حماة بعد مجزرة الثمانينيات، حيث

لم يبقَ فيها سوى العجائز والنساء بعد أن قتل النظام معظم شبابها وهجر البقية منهم".

نجاه مراسلين صحفيين من قصف بجسر الشغور



نجا مراسلان لشبكة الجزيرة القطرية في سوريا هما ميلاد فضل وأحمد العكلة يوم كما أصيب مراسل تلفزيون أورينت عمار دندش أمس السبت من قصف صاروخي تعرضت له مدينة جسر الشغور بريف إدلب وأوقع قتلى وجرحى بعيد سيطرة فصائل معارضة عليها.

وظهر مراسلا الجزيرة إثر القصف مباشرة وعليهما آثار الغبار، فيما نقل مراسل تلفزيون الأورينت عمار دندش إلى مشفى قريب من المدينة إثر استهداف النظام لسيارة البث الخاصة بالقناة. وكان ميلاد فضل مراسل الجزيرة وأحمد العكلة مراسل الجزيرة نت متواجدين في موقع قريب من ساحة الصومعة التي استهدفها طيران النظام السوري بصواريخ. وكان طاقم أورينت نيوز قد نجى بعد قصف النظام لسيارة البث الخاصة خلال تغطية المعارك الطاحنة التي يقودها جيش الفتح لتحرير أهم المواقع العسكرية التي لا تزال تحت سيطرة النظام في الريف الشمالي.

وكان مراسل أورينت نيوز عمار دندش قد تعرض في شهر تموز/يوليو من العام ٢٠١٣ إلى الإصابة أثناء تغطيته لمعركة "جسر

الشغور طريق العبور" في ريف إدلب، بعدما استهدفت طائرة تابعة لنظام الأسد سيارة القناة، حيث أصيب دندش برضوض خفيفة في الرقبة بسبب ضغط الانفجار كما أشارت المصادر آنذاك.

وكانت قناة أورينت نيوز قد خصصت فريقين من المراسلين لتغطية أخبار المعارك الدائرة في جسر الشغور، يتألف الفريق الأول من المراسل عمار دندش وطاقم تقني يرافقه، ويتألف الفريق الثاني من المراسل محمد الفيصل مع الطاقم التقني.

مؤتمر فلسطينيو أوروبا يطالب بفك الحصار عن مخيم اليرموك



أكد مؤتمر فلسطينيو أوروبا في بيانه الختامي الذي صدر مساء يوم أمس السبت على أن المؤتمر يواكب نكبة الشعب الفلسطيني المتجددة في سوريا، وأنه يعيش ببالغ الألم مأساة مخيم اليرموك وغيره من المخيمات" مطالباً بفك الحصار عن مخيم اليرموك والسماح بدخول المساعدات وتحييده عن الصراع في سوريا.

وأشار البيان إلى "أن نكبة الشعب الفلسطيني المتواصلة لن يضع حداً لها سوى تفعيل حق العودة إلى أرضه ودياره في فلسطين" وطالب البيان "بعدم فرض أي خيارات على أبناء مخيم اليرموك، وفتح المخيم للدخول

والخروج وفقاً لما يقرره أبناؤه، وأبناء باقي المخيمات الفلسطينية في سوريا" داعياً إلى " ضرورة فتح الطريق أمام الإمدادات الإنسانية لقاطني المخيمات ولعموم السكان والنازحين هناك".

وشدد البيان على "مواصلة الجهود والحملات لإسناد أبناء شعبنا في نكبتهم المتجددة هذه بشتى السبل الممكنة، مع ضرورة التزام الدول جميعاً بالتعامل الإنساني الكريم مع اللاجئين والنازحين".

هذا فيما أعلنت رئاسة المؤتمر "تبنى متابعة كافة مقترحات ورشة العمل الخاصة بفلسطينيي سوريا والتي انعقدت ضمن فعاليات المؤتمر" وأنها "ستبذل طاقتها من أجل ترجمة هذه التوصيات إلى واقع فعلي وفقاً لما تتيحه إمكانات العمل الفلسطيني في القارة".

قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا ليوم أمس السبت إن قذائف هاون سقطت على في مخيم اليرموك أدت إلى إصابة ثلاثة مدنيين بعد قنصهم من جهة يلداء مع استمرار الاشتباكات في المخيم، فيما دعت الفعاليات المدنية والأهلية في المخيم إلى اعتصام جماهيري اليوم الأحد في المخيم.

حيث قالت مجموعة العمل عن تعرض مخيم اليرموك ليلاً لقصف الجيش السوري وتم تسجيل سقوط قذائف الهاون على عدة مناطق متفرقة من المخيم ولا أبناء عن إصابات. يتزامن ذلك مع اشتباكات دارت رحاها على كافة محاور المخيم. وتواصلت بين المجموعات الفلسطينية وداعش والنصرة في

محيط ساحة الريجة باتجاه جامع الحبيب المصطفى وعلى محور سوق الخضار وشارع فلسطين. وفي الجهة الجنوبية لمخيم اليرموك جرت اشتباكات بين تنظيم داعش مدعوماً بجهة النصر و بين مسلحي المعارضة السورية من لواء شام الرسول مدعوماً بأبائيل حوران وأبناء عن قتلى وجرحى بين الطرفين. كما أضافت المجموعة في تقريرها أن ثلاثة مدنيين قتلوا في شارع العروبة، من قبل قناصين متواجدين في أبنية يلبدا والمطلة على شارع العروبة، بعد اشتباكات عنيفة دارت هناك.

يأتي ذلك في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٦٥٨) على التوالي، وانقطاع الكهرباء عنه منذ أكثر من (٧٣٨) يوماً، والماء ل (٢٢٨) يوماً على التوالي. ومنع دخول المساعدات الغذائية والطبية للأهالي المحاصرة ، كما تستمر داعش بالسيطرة على حوالي ٧٠% من مخيم اليرموك بعد اقتحامها المخيم في مطلع إبريل الجاري بالتعاون مع جبهة النصر ، وخوضهم اشتباكات عنيفة مع المجموعات الفلسطينية وأكناف بيت المقدس ومجموعات المعارضة السورية المسلحة في كافة محاور المخيم المحاصر.

وفي سياق آخر دعت الفعاليات المدنية والأهلية في مخيم اليرموك للمشاركة في الاعتصام الجماهيري اليوم الأحد ٢٦/٤/٢٠١٥ الساعة ١١ صباحاً عند مركز دعم الشباب في مخيم اليرموك، تحت عنوان "نحن هنا باقون في مخيم اليرموك" وذلك نفياً لما قيل أن مخيم اليرموك ليس فيه إلا ١٠٠٠

من قاطنيه ، ورداً على اللوحات التي علقت على حاجز يلبدا التي تدعو أهالي مخيم اليرموك لتركه والنزوح منه وإفراغه خلال يومين حتى يتم إغلاق حاجز يلبدا بالكامل ومنع دخول أو خروج الناس من وإلى المخيم. يشار إلى قيام وفد من مخيم اليرموك من بعض الوجهاء وأعضاء المجلس المدني بزيارة الأهالي التي نزلت مؤخراً من اليرموك إلى يلبدا في محاولات لإقناعهم بالعودة إلى المخيم وعدم تركه.

أما في تركيا فقد حملت لجنة العائلات الفلسطينية اللجانة من سوريا في مدينة كيليس التركية ، الجهات الرسمية و الأهلية مسؤولية قرار أي عائلة بالعودة إلى سوريا المسؤولة الاخلاقية والإنسانية بعد تخليها عن مسؤولياتها اتجاه هذه العائلات وخاصة بعد عودة خمس عائلات إلى سورية وهددت هذه العائلات بتصعيد مواقفها حتى يصل صوتها وتنتهي معاناتها لتأمين حياة كريمة لأبنائها.

حيث كانت ٤٩ عائلة فلسطينية سورية في مدينة كيليس قد وجهت مناشدة طالبوا فيها بتقديم يد العون والمساعدة للحصول على حياة كريمة في مدينة كيليس جنوب تركيا، وذلك بعد إغلاق مركز الإيواء الذي كانوا يسكنون فيه وانقطاع معظم المساعدات عنهم، وفي النداء الذي تلقته مجموعة العمل أشارت العوائل إلى أن معظم الجهات قد تخلت عنهم في الوقت الذي بانت فيه الخيارات أمامهم شبه معدومة حيث تنحصر بين "النفى" إلى مخيم ماردين الذي وصفوه بـ"الثكنة العسكرية"، وبين العودة إلى سوريا بما فيها من مخاطر على حياتهم.

يذكر أن آلاف اللاجئين الفلسطينيين قد فروا من سوريا إلى تركيا بسبب قصف مخيماتهم ودخولها في الصراع الدائر، حيث تشير إحصائيات غير رسمية إلى أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين المتواجدين في تركيا يتراوح ما بين ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ فلسطيني سوري، ويعاني هؤلاء من صعوبات معيشية لها علاقة بالعمل واللغة والوضع القانوني ، مما يدفعهم مضطرين لركوب قوارب الموت المتوجهة للدول الأوروبية بحثاً عن سبل حياة كريمة.

إطلاق سراح سويديين اثنين كانا قد اختطفا في سوريا



نقلت وكالة الأنباء السويدية عن وزارة الخارجية السويدية قولها إن سويديين اثنين كانا قد اختطفا في سوريا أطلق سراحهما يوم الجمعة الفائت.

وقالت الوكالة إنه لم يتضح كم ظل السويديان في الأسر ولا أين احتجزا مشيرة إلى أن أحدهما ينتمي للكنيسة الخمسينية (كنيسة العنصرة).

وفي بيان مكتوب للوكالة عبرت وزيرة الخارجية السويدية مارجوت والسرتوم عن امتنانها للدول التي شاركت في جهود الإفراج عن السويديين الاثنين، بحسب وكالة رويترز.

ونقلت الوكالة عنها قولها "أتقدم بالشكر الخاص لفلسطين وللرئيس محمود عباس شخصيا الذي شارك بصورة ملموسة وأيضاً للسلطات الأردنية". وامتتعت متحدث باسم الوزارة عن الادلاء بمزيد من التفاصيل.

محققون فرنسيون يدققون في ثروة رفعت الأسد



يحاول قضاة فرنسيون منذ حوالي العام معرفة كيف تمكن نائب الرئيس السوري السابق رفعت الأسد الذي يقاطعه نظام دمشق من بناء ثروة عقارية في بلادهم تتضمن اسطبلا للخيل وعشرات الشقق البالغة قيمتها ٩٠ مليون يورو.

وتعتبر جمعية "شيبيرا" التي تدافع عن ضحايا الجرائم الاقتصادية وقدمت شكوى في شباط/فبراير ٢٠١٤ أدت إلى بدء التحقيقات، ان هذه الممتلكات تم شراؤها بفضل أموال الفساد عندما كان رفعت الأسد اليد اليمنى لشقيقه الأكبر حافظ الأسد الذي توفي عام ٢٠٠٠ وخلفه ابنه بشار.

لكن بنامين غرونذر، أحد محامي الدفاع عن رفعت الأسد يرد قائلا "انها ليست أموالا سورية". كما أشار موكله الذي استجوبه المحققون بصفة شاهد في ٣٠ كانون الثاني/يناير إلى تمويل سعودي.

واكد غرونذر "تقديم وثائق تظهر الأصل القانوني لثروة رفعت الأسد" إلى المحققين.

والأسد (٧٧ عاما) المتهم بقيادة حملة القمع الدامية ضد الإخوان المسلمين وخصوصا الهجوم على حماه في ١٩٨٢ ، ارغم على سلوك طريق المنفى بعد عامين من ذلك.

وقال مصدر قريب من التحقيق إن رفعت أكد خلال جلسة الاستجواب ان "الحكومة السورية تكفلت" بمصاريفه، وأن "الأموال التي كان يكسبها اعطاها للفقراء".

وأضاف انه لم "يكن يملك شيئا عندما حانت لحظة مغادرة سوريا". وتابع "فرنسوا ميتران (الرئيس الفرنسي السابق) طلب مني المجيء إلى فرنسا ومنحنا رخص حمل السلاح كما زدنا بعناصر أمنية. لقد كان في غاية اللطف".

وفي باريس، بدأ رفعت الأسد الاستثمار في العقارات. وقال السبعيني المقيم في لندن إن ذلك كان "لاستقبال أولادي ومن يأتي بمعيتهم" مشددا على عدم معرفته بتفاصيل إدارة العقارات والاشراف عليها.

وأوضح في هذا السياق "لا أعرف بواسطة أي أموال تم الشراء. أنا اهتم بالشؤون السياسية حصرا. يجلبون لي الأوراق لأوقعها وأفعل ذلك. فأنا لا أعرف كيف أدفع الأموال، حتى فاتورة المطعم".

وقدر محققون من الجمارك قيمة ممتلكات عائلته في تقرير صدر في ١٥ ايار/مايو ٢٠١٤. وأفاد التقرير أن "القيمة الكاملة للارث العقاري في فرنسا لرفعت الأسد وعائلته، من خلال شركات في لوكسمبورغ، وغالبيته عقاري بحوالي تسعين مليون يورو".

ومن أصل هذا المبلغ "أكثر من ٥٢ مليون يورو يمتلكها رفعت الأسد بشكل غير مباشر" خصوصا عبر شركة سنون المسجلة في لوكسمبورغ. وتتضمن الممتلكات اسطبلا للخيل قرب باريس وقصرين ومبنيين وقطعة أرض في باريس ومكاتب في مدينة ليون.

بدورهم، تحدث عدد من أبناء رفعت الذين تم استجوابهم كشهود عن سعودي "يقوم بتمويلنا في المنفى منذ ٣٠ عاما".

وقال سومر الأسد (٤٣ عاما) ان الملك عبد الله بن عبد العزيز الذي حكم السعودية بين ٢٠٠٥ و ٢٠١٥ "منح والدي الاسطبل".

أما ابنه الآخر سوار (٣٩ عاما)، فقال إن أباه رفعت "يعيش من بيع الشقق بشكل رئيسي، والمساعدة التي تقدمها السعودية بشكل منتظم".

وأكد رفعت الأسد صداقته مع الملك عبد الله وسببها الولع المشترك بالصيد. وقال انه قبل المنفى و"في كل مرة كانت سوريا بحاجة إلى شيء ما كانوا يرسلونني للطلب من عبد الله. لقد جلبت الكثير من الأموال إلى سوريا كمساعدات".

لكن فابريس بالانش الخبير في الشؤون السورية ابدى شكوكا ازاء ذلك قائلا للمحققين ان "السعودية ليس لها مصلحة في دعم رفعت الذي لا يمثل شيئا".

ويحتفظ المحققون بشهادة موظف سابق لدى العائلة أكد كيف ان الشقق في أحد المباني التي كان يديرها "كان يتم تأجيرها لاسبوع أو شهر من دون الإعلان عن ذلك مطلقا".

الميليشيات الكردية تطرد عشرات السكان من القرى العربية في الحسكة



واصلت الميليشيات الكردية يوم أمس السبت ممارسة سياسة التطهير العرقي والتهجير القسري ضد القرى العربية بريف الحسكة، فيما شن التحالف ٤ غارات على تنظيم داعش في سوريا.

وذكرت مصادر محلية أن ميليشيا الحماية الشعبية الـ YPG لا زالت تمنع أهالي قريتي الفسطاط، وإسكندرون من العودة إلى قراهم في تل حميس بريف الحسكة ضاربة بعرض الحائط مناشدات الأهالي بالسماح لهم بالعودة. وأضافت المصادر أن أهالي قريتي الخنساء والحنوة في ريف القامشلي لا زالوا مهجرين منذ ما يقارب ٢٦ يوماً من قراهم من قبل ميليشيا YPG ، حيث التجؤوا إلى قرية الخولة وتم إيوأؤهم في المدارس ويعيشون ظروفاً إنسانية صعبة.

ونشر ناشطون صوراً قالوا إنها لمخيم بأوي أهالي قرية الحنوة المهجرين قسراً بعد أن قامت ميليشيا الـ YPG بحرقها وتجريفها، علماً أن القرية واحدة من عشرات القرى التي هجرت وحرق معظمها في أرياف القامشلي وبلدات تل براك وتل حميس بعد سيطرتها عليها. وعلى صعيد آخر، أفادت مصادر إعلامية محلية أن اشتباكات عنيفة دارت بين مقاتلي

تنظيم داعش وقوات الأسد بالقرب في مدينة السويداء جنوبي سوريا.

ويحسب المصادر فإن الاشتباكات اندلعت بين الدفاع الوطني وقوات الأسد من جهة وعناصر من تنظيم داعش من جهة أخرى على طريق الرضية - لاهثة بالسويداء استمرت لعدة ساعات استخدم فيها الطرفان الأسلحة المتوسطة والفتائف الصاروخية.

ويأتي ذلك في محاولة تنظيم داعش السيطرة على هذا الطريق ذي الأهمية الإستراتيجية كونه نقطة وصل بين مدينتي السويداء ودمشق إلا أن الاشتباكات انتهت بانسحاب عناصر التنظيم واستعادة قوات الأسد السيطرة على النقاط التي فقدتها.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن الجيش الأمريكي، أن القوات التي تقودها الولايات المتحدة استهدفت تنظيم داعش في سوريا بأربع ضربات جوية من الجمعة حتى صباح السبت، وشنّت ١١ غارة ضد التنظيم في العراق. وقال بيان للجيش: إن جميع الغارات في سوريا ضربت أهدافاً قرب "كوباني"، ودمرت أربعة مواقع قتالية وقارياً، إضافة إلى وحدة تكتيكية تابعة للتنظيم.

السلطات اللبنانية تدهم مصنع متفجرات وتعتقل أربعة سوريين



داهمت قوة من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني مصنعاً لتصنيع المتفجرات في منطقة المرج في وادي البقاع، شرقي لبنان، وأوقفت ٤ عمال سوريين كانوا في الموقع.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني يوم أمس السبت إنه "بنتيجة الرصد والنقصي دهمت قوة من مديرية المخابرات مساء أمس، مصنعاً لتصنيع المتفجرات في محلة المرج في البقاع، كان يقوم بإعادة تصنيع مادة السماد الكيماوي، وتحويلها إلى عبوات ناسفة ومتفجرات".

وأضاف البيان الذي نقلته وكالة الأنباء الألمانية أنه "تم توقيف ٤ عمال، جميعهم من التابعة السورية، ومصادرة كمية كبيرة من المواد المصنعة والآلات المستعملة. وقد تم تسليم المضبوطات إلى المرجع المختص وبدأت إجراءات التحقيق.

رستم غزالة تعرض صعق بالكهرباء وضمور بالعضلات قبل وفاته



قال موقع "النشرة اللبنانية" الموالي لحزب الله، إن وفاة رستم غزالة رئيس شعبة الأمن السياسي السابق، جاءت بعد معاناته من مرض نادر سبب له ضمورا بالعضلات. وأكدت النشرة أن المرض أصاب غزالة بعد خلافه مع رفيق شحادة رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية.

وبحسب المصدر ذاته، فإن غزالة كان يعاني من ضمور في عضلات الصدر، ما اضطر الاطباء إلى فتح فجوة في حلقه لمساعدته على التنفس، وقد كان في حالة تشبه الموت السريري، لكن كان يستيقظ من وقت لآخر دون ان يقدر على الكلام.

وأشارت النشرة إلى أن اللواء غزالة تعرض للضرب المبرح والصعق بالكهرباء، وعولج في مشفى الشامي في دمشق ومن ثم غادر إلى مكتبه لكن ما لبث ان عاد إلى المشفى ودخل في غيبوبة.

الجيش الحر يرفض المشاركة في برنامج التدريب الأمريكي



قال المستشار القانوني للجيش الحر أسامة أبو زيد، إن سيطرة المعارضة السورية قبل ساعات على منطقة جسر الشغور في ريف إدلب، هي انتصار استراتيجي ومقدمة لخوض معركة مناطق الساحل واللاذقية، التي ما تزال تسيطر عليها قوات نظام بشار الأسد، فيما أكد أن الوضع الأمني في مركز نصيب الحدودي مستقر وأن هناك تنسيقا بالحد الأدنى مع الجانب الأردني.

وقال أبو زيد، في لقاء تلفزيوني، إن تقدم فصائل المعارضة في ريف إدلب، "أقوى رد"

على من يزعم بتراجع وانهيار المعارضة السورية، مؤكدا أن المعركة أنجزت عبر غرفة عمليات جيش الفتح وفصائل أخرى، بينما شكلت جبهة النصر فقط ما نسبته ٣٠ في المائة من مجمل القوات المشاركة.

وأضاف أبو زيد أنه "لا بد من التأكيد على أن السيطرة على جسر الشغور محطة حاسمة لأنها من المناطق التي بقيت غير محررة وسبقها منذ حوالي ١٠ أيام تحرير مركز محافظة إدلب، العملية أنجزت عبر غرفة عمليات لجيش الفتح وبمشاركة أحرار الشام وفيلق الشام وجبهة النصر و حركة أحرار الشام وجند الأقصى ، وأكد أن النصر لم تتجاوز قوتها ٣٠ في المائة وهي حقيقة لا بد من توضيحها".

وعسكريا، بين أبو زيد أن معركة تحرير جسر الشغور شهدت فتح أطول "جبهة عسكرية منذ بداية الثورة السورية بحسبه، امتدت على طول ٦٠ كم ابتداء من قلعة المضيق في حماة إلى معسكر المسطومة في ريف إدلب... هذه الجبهة هي الأطول على امتداد تاريخ الثورة السورية، وشارك بها بقيادة زهران علوش زعيم جيش الإسلام، وفصائل من الجيش الحر وكذلك الفرقة الساحلية الأولى والفرقة ١٣".

وقال أبو زيد: "بتحرير جسر الشغور وهذه المساحة الجغرافية بين إدلب واللاذقية أهم معاقل النظام السوري أصبح الساحل على مرمى من نيران الثوار".

أما بشأن الوضع الأمني عند مركز نصيب الحدودي مع الأردن الذي يقابله مركز جابر، فقد أكد أبو زيد استقراره الآن وانسحاب عناصر الجيش الحر من المنطقة الحرة، مشيرا

إلى أن الجيش الحر اعترف بتقصيره في البداية عند السيطرة على نصيب، ما تسبب بحدوث عمليات سلب.

وقال: "في الثورات تحدث حالات فوضى واعترفنا بتقصيرنا في نصيب وأصدرت الفصائل بيانات في هذا الشأن، وقامت محكمة دار العدل المتوافق عليها بين فصائل الجيش الحر بإعادة بعض ما سلب..الحالة الأمنية الآن مستقرة".

وأكد أبو زيد أن هناك تنسيقا أمنيا بالحدود الدنيا مع الجانب الأردني في مركز جابر، وأعرب عن أمل المعارضة السورية باعتراف دولي وأردني ليصار إلى تنظيم عمل المركز الحدودي، بعد أن تمت السيطرة على الجبهة الجنوبية، مشيرا إلى الصعوبات الناجمة عن الاعتراف السياسي وليس القانوني بالمعارضة السورية. مؤكدا أن " أمن الأردن يهتما والتنسيق قائم لكننا بحاجة إلى رفع مستوى التنسيق ودعم المجتمع الدولي في ذلك".

وانتقد أبو زيد ما سماها بالضغطات التي تتعرض لها المعارضة السورية، لتوجيه حربها إلى "داعش" فقط، بالإضافة إلى دعوتها للذهاب إلى جنيف ٣، دون التمسك بمقررات جنيف ١، وكشف عن توقف إمداد الجيش الحر وفصائله بالسلاح منذ ٥ أشهر، والتي كانت ترد من دول أصدقاء سوريا، خاصة السعودية وتركيا وقطر وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وأن غرفة التنسيق الواقعة جنوب سوريا لم تتلق أي دعم عسكري منذ ذلك الحين.

ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات نفذته قوات الأسد على الأحياء السكنية في تلييسة وقرية حوش حجو، ما أوقع جرحى من المدنيين.

من جهتها، استهدفت كتائب الثوار تحصينات لقوات الأسد على جبهة حدرات شمال حلب بقذائف الدبابات، وذلك خلال اشتباكات متقطعة دارت بين الطرفين.

ومن جهتها سيطرت كتائب المعارضة بالكامل على قرية القاهرة في سهل الغاب بريف حماة وذلك بعد انسحاب قوات الأسد منها، كما سيطرت على حاجز قرية السرمانية شمالي حماة.



وأوضح المصادر أن قوات الأسد انسحبت من قرية القاهرة نتيجة القصف المكثف عليها، مبينا أن الثوار فجروا مستودع ذخيرة داخل القرية ودمروا دبابة عبر استهدافها بصاروخ "تاو".

وفي السياق ذاته، شن الثوار هجوما عنيفا على عدة حواجز لقوات الأسد في سهل الغاب، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين على حواجز القرقور والطاحون وبيت نائر وبيت نظير والشيخ سندان.

كما استهدف الثوار تجمعات لقوات الأسد في حاجز التنمية الريفية بقرية الزيارة بصواريخ

يوم أمس السبت على كل حواجز المدينة، وقتل عدد كبير من جنود النظام وأسر آخرين، فيما سقطت طائرة مروحية تابعة لقوات الأسد ليلة اليوم الأحد بعد إقلاعها من مطار حماة العسكري.

وبحسب الناشط الميداني خالد العيسى فإن عدد قتلى النظام تجاوز سبعين عنصرا أثناء تحرير الثوار للمدينة وهرب عدد من الجنود باتجاه القرى الموالية للنظام بعد أخذهم بعض المدنيين معهم دروعا بشرية خوفاً من ضرب الثوار لهم.

هذا فيما سقطت طائرة مروحية تابعة لقوات الأسد ليلة اليوم الأحد بعد إقلاعها من مطار حماة العسكري في ريف حماة الغربي.

وأكدت مصادر متطابقة أن طائرة مروحية تحمل الرقم "١٤٤١" احترقت في سماء جبل شحشو بريف إدلب بعد إقلاعها من مطار حماة العسكري وسقطت شرقي مدينة سلح بـ ٥ كم في سهل الغاب وتؤكد احتراق طاقمها بالكامل.

هذا فيم تمكن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" من قتل ٦ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين في كمين نصبه لهم شرق قرية الفرقلس بريف حمص الشرقي.

في الأثناء، دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، ما أسفر عن مقتل عنصرين من قوات الأسد التي قصفت مناطق الاشتباك بقذائف الهاون والدبابات.

أما في الريف الشمالي، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في الجهة الغربية لتلييسة وأم شرشوح والجنوبية للهلالية، ترافق

وقال إن المفوضية الأوروبية أشارت إلى مشاركة ٦ آلاف مقاتل أوروبي في سوريا، ولم تذكر بأنهم جاءوا لمقاتلة الجيش الحر معتبرا هذا الأمر "كذب كبير"، وفي حديثه عن برنامج التدريب الأمريكي الذي أعلنت عنه وزارة الدفاع قال بأن الأطراف التي دعيت للتدريب لأن هي فصائل غير معروفة، مرجحا أنها مخصصة لقتال داعش، معتبرا أن استقالة المسؤول عن البرنامج مايكل ناغاتا تؤكد على وجود خلافات دولية بشأنه، وأن "تركيا أعلنت التدريب يهدف لمقاتلة داعش وقوات الاسد معا ولكن استبعاد الجيش الحر يعني أن الخطة هي جزء من أهداف التحالف الدولي لمقاتلة داعش فقط ، ونحن لانريد المشاركة في التدريب"، مستشهدا بأن المجموعات التي تواصل معها فريق من البنتاغون داخل سوريا، تمكنت من احلال مواقع تمتد لمسافة ٥٠ كيلومرا بجوار مناطق يسيطر عليها النظام وأن " تلك المناطق لم يطلق فيها رصاصا واحدة على قوات النظام هذا يعني أن الخطة هي لمحاربة داعش فقط".

أخبار المعارك والجبهات



أعلنت قوات المعارضة السورية من "جيش الفتح" عن تمكنها من السيطرة بشكل كامل على مدينة جسر الشغور، وذلك بعد سيطرتها

"غراد"، وقصفوا أيضا مواقعها في بلدة سلحب،
محققين إصابات مباشرة.

وتمكن الثوار من تدمير وإعطاب عدد من
آليات قوات الأسد في المعارك المشتعلة في
سهل الغاب بريف حماة الغربي. وذكر المكتب
الإعلامي للفرقة الأولى الساحلية أن الثوار
تمكنوا من تدمير دبابة تابعة لقوات الأسد، إثر
استهدافها بمضاد للدروع في حاجز المدرسة
بقرية القاهرة في سهل الغاب بريف حماة
الغربي.

كما أفاد المكتب الإعلامي أن كتائب الثوار
تخوض معارك بالرشاشات الثقيلة وسلاح
المدركات "التاو" مع رتل الآليات العسكرية
المنسحبة إلى معسكر جورين بالريف الغربي؛
ما أدى إلى إعطاب عدد من سيارات الدوشكا
على طريق السرمانية- جورين.

وفي الوقت نفسه أكد المكتب الإعلامي على
انسحاب قوات الأسد من حاجز يقع على نهر
العاصي إلى حاجز البركة في سهل الغاب؛
خوفاً من ضربات الثوار.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٨٣ الأحد ٢٦/٤/٢٠١٥